

﴿ أول أبريل (نيسان) سنة ١٩٢١ — ٢٢ رجب سنة ١٣٣٩ ﴾

اقوال مأثورة

أؤسس الهلال

افتراف المزارع بين الفرنسيين واللامانيين^(١)

... والامنان مختلفان في الامزجة . فان فرنساوي ذكي القواد حاد المزاج سريع التأثير مثل اكثر الشعوب اللاتينية قوي الاربعية سريع النجدة رجاسي بمصلحة نفسه في سبيل انجاد صديقه او جاره . وقد برهنت الامة الفرنسية على ذلك في كثير من الاحوال اذ جعلت نفسها نصيرة لطلاب الحرية في كل مكان وزمان . . . كانت فرنسا تنصر المظلومين رغبة في خسارة الحرية وقد خسرت بذلك مالا ورجالا ولم تستعش شيئا لمصلحتها وهذا اخر لها في سبيل الانسانية . لكنه ليس من السياسة في شيء وهو تابع لتسرع هذه الامة في التأثير والمبادرة لتغلب المواطن فيها على العقل

أما الامان فقيم ميل الى التبات والثبات واعمال الفكرة وطول الائمة مثل اكثر الشعوب الجرمانية لتطلب عقولهم على عواطفهم فينظرون الى الاشياء من حيث وجهها العملية ويسترقون في ايمانهم ونظرم الى ما لا يحسنه سوام . وهم يجسدون عن المظاهرات واعمالهم الحقيقة . ولذا رأيناهم يصلون ويخونون ويشكرون ويتأهبون ويحسون والناس لا يعلمون . ولولا اندفاع امبراطورهم ورغبته في الظهور لظلوا على العمل سرا والناس لا يشعرون

محمد عبد الله

ألم الفراق وفرح اللقاء

[الملل] جلالة السلطان نيمور بن فيصل سلطان مسقط عناية عظيمة بالأدب والآداب . وإن العربية لتفخر بأن يكون بين أمرائها ذلك السلطان الرفيع الشأن الذي شغل برعايته أبواب القرائح والأفلام . وقد قام جلالة من زمن غير بعيد بسياسة في الهند فنظم له كاتبه المحصومي الشيخ الأديب سعيد بن مسلم قصيدة مبرراً عن ألم الفراق وأمل اللقاء . ولما عاد جلالة من سياحته نظم قصيدة أخرى تعقلاً بمقدمه السيد . وهما القصيدتان :

ألم الفراق

تظل به ورق البشار تسجع
من البشر والآفاق بالدمع
فإن بد النماء للؤس ضمع
فانا بك الدهر العوس سندفع
تم لنا شلاً شتياً ونجمع
وتسطي على طول الديالي ونضع
غداة اقترقنا واليوأير تسرع
سحاب من كل الجوانب نهطع
زعازع والأجنين رعد ملطع
نخرج آفاق وشيكاً وقطع
لهي زجرات الربل والعين تدمع
فاني بجمع الأكرمين لأطع
وان فؤاد الصب للربل يبيع
بتفريق جمع لا بكاد بززع
أعش على كني وللسن أفرع
ونتم أوقاتاً بها العيش أوسع
إني المجد نيمور له الفضل أجمع
ومن مثل نيمور له الدهر ينضم
وبوم يشرام الحسادس تسطع

سيجمعنا بعد التفرق بجمع
عشة يوم الوصل ظلت قلوبنا
فيا ليلة النماء بالله أسرع
ويا ليلة الوجه البشوش ألا أسفري
ورحماك من دهر فهل أنت سامع
فأنك لم تبرح ملأ مشتنا
فبادر بجمع لا رعي الله يومنا
نجد بنا شرقاً وغرباً كأنها
تمر على متن الحديد كأنها
فيا حادي الوابور أنت مدامي
فباله رقناً فالقلوب تقطعت
فان كنت بالحسن ستدني احبتي
على مهل أنت الجفون فريجة
لما الله يوماً آذنت الدهر بيتنا
فأصبحت كالمخلوع أبكي كآبة
عسى يجمع الرحمن بيني وسادني
ونحظى بمولانا المعظم قدسه
بجامع انس بحسد الدهر مثلاً
فبارب متناً بجمع يلنا

على نجات الانس فخطف الهنا ومن كوز الافراح لشرب نكرع
فله يوم اصبح الدهر تافهاً سيجبنا بعد التفرق بجمع

فرح اللقاء

نه دلالاً ايها للربيع انك اليوم للقلم الارض
رجع الجسد فلوبي لك من تحت ملك طاب فيك المرحع
سجع الدهر وغنى بالهنا فرى الاكوان طراً تسجع
استمتا فطقتا طرباً نحسن الرقص وطوراً نسع
جمع الشمل فطيناً فرحاً ويطلب الشمل مهما بجمع
طلع السعد علينا فكبا كل نحس كان قبلاً يطلع
يا ليوم طلع البدر به كانت قدماً في دجاءه بطلع
طلع البشر علينا سرمداً فخدونا لتهاني فطلع
نجلبه مذ نجلى ولماً وضياء البدر طبعاً بولع
فقطع الايام شوقاً ومنى وميسر الشوق فينا بقطع
والبيالي اوسعتنا جفوة يا لدهر ضاق فيه الاوسع
فرع الاعداء فينا مضطاً كل سن ظل فينا بفرع
صدع شمل اوسنه غربة ظل منه كل شمل بصدع
طال ما ارفع حكني ضارعاً عل يوماً بالاماني بضرع
ان يوماً بالاماني مسرع زال بالافراح يوم اسرع
دمت عيني سروراً وغدت كل عين من سروري تدمع
خرت الاكوان طوعاً ركماً مذ رأت تيجور ظلت زكع
بدر تم اشرق الانق به واستلارت من سناه الاربع
واستلارت فرحاً لما بدا برحاب الجهد ملك لروع
واطمأت الملك سروراً وقد كان بالشوق حكناً يطلع
فهنيئاً يا بني الاوطان فد جمع الانس وطاب الجمع
قرن الاكوان عيناً واستوى بسرير الملك قمر امنع
غصن مجد بالمعالي موزق وتسل الجهد من ذا يززع

قاتلوا كأس التهانى فرقاً
 وارفعوا أيدي الدعا ميسوطة
 ان ذا السلطان فينا رحمة
 دم هنر ابها السلطان ما
 قال ارخ فتي البدر بدا
 ان يوم البشر دوش بمرع
 ان للداعين ابد رفع
 فاشكروا المولى جياً واسموا
 لاح برق في الدياجي بلع
 قلت عد الفضل طراً اجمع

٧٤ ٩٤١ ٢١٠ ١١٤

١٣٣٩

سعيد بن مسلم



أثر تاريخي

الأكليل الذي وضعه غلبوم الثاني على قبر صلاح الدين

عثرنا أخيراً على هذه الصورة فرأينا أنها على صفحات الهلال لقيمتها التاريخية .
 وهي تمثل الأكليل الذي وضعه غلبوم الثاني عند زيارته للشام سنة ١٨٩٨ على قبر
 صلاح الدين الأيوبي . وهو مصنوع من البرونز . ويوجد اليوم في متحف الحرب
 في لندن